

رسائل في حديث رد الشمس

[68] ، وشيخنا الحافظ جلال الدين السيوطي في (الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة).
وقال الحافظ أحمد بن صالح وناهيك به: لا ينبغي لمن سبيله العلم التخلف عن حديث أسماء
لأنه من أجل علامات النبوة. وقد أنكر الحفاظ على ابن الجوزي إيراد الحديث في كتاب
الموضوعات، فقال الحافظ أبو الفضل ابن حجر في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (أحلت
لكم الغنائم) من فتح الباري بعد أن أورد الحديث: أخطأ ابن الجوزي بإيراده له في
الموضوعات. إنتهى. ومن خطه نقلت: ثم قال: ان هذا الحديث ورد من طريق أسماء بنت عميس
وعلي بن أبي طالب وابنه الحسين وأبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهم (2) ثم ساقها وتكلم
على رجالها ثم قال: قد علمت مما أسلفناه من كلام الحفاظ في حكم هذا الحديث وتبين حال
رجالها انه ليس فيه متهم ولا من أجمع _____ (1) كذا
والصحيح: أبو الفتح. (2) فالحديث متواتر أخذا بما ذهب إليه جمع من أعلام القوم في
التواتر. _____